أخبار الثورة | تجمع شباب كوباني

نقلت صحيفة "يني جاغ" التركية عن صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية بعض المقاطع من مقال لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس يتمحور حول مشروع الشرق الأوسط الكبير ومن ضمنه القضية الكوردية.

وتتحدث كونداليزا رايس في مقالها حول المراحل الماضية والمرحلة الحالية والمرحلة المستقبلية لمشروع الشرق الأوسط الكبير، الذي بدأ منذ (90) عاماً وتم إتساعه وتخطيطه من جديد في العام 2003، وكانت هي من المؤسسين الرئيسيين لهذا المشروع.

وتشير رايس في مقالها إلى أن مسألة تقسيم الشرق الأوسط بات على وشك الإنتهاء، مستثنية من ذلك تركيا، وذلك بسبب إستمرار القضية الكوردية فيها.

وتقول رايس "إن الحرب الداخلية في سوريا هي الستارة الأخيرة في مسرحية التقسيمات الجارية في الشرق الأوسط، وتركيا أيضا كذلك، لولا المسألة الكوردية التي ما تزال تؤرق أنقرة" مضيفة "إن الربيع العربي ومن ضمنه ما يجري في سوريا، إثبات عملي بأن مشروع الشرق الأوسط دخل حيز التنفيذ خطوة بخطوة.

وكونداليزا رايس نفسها، حينما أطلقت مشروع الشرق الأوسط الكبير في العام 2003، كانت قد ذكرت، أن خريطة الشرق الأوسط ستتغير بدءاً من المغرب العربي حتى خليج البصرة، وستشمل 22 دولة، ومن ضمنها تركيا.

وحسب المحللين الأتراك، أن مشروع الشرق الأوسط الأمريكي يتركز على عدة سيناريوهات منها

***وضع 73% من إجمالي بترول العالم تحت السيطرة الأمريكية.**

***فرض نظام جديد على الجغرافية الإسلامية، بدءاً من شمال أفريقيا حتى خليج البصرة، يتلائم مع المصالح الغربية.**

*** تقسيم تركيا.**
*** إنشاء دولة كوردية جديدة في المنطقة تحمي المصالح الأمريكية والإسرائيلية.**

قامشلو(سوريا)-الكردية نيوز

الإعلانات
الإبلاغ عن هذا الإعلان

مصطفى جمعة في تصريح خاص صرح الأستاذ مصطفى جمعة سكرتير حزب آزادي الكوردي توصل الأطراف الكوردية المجتمعة في هولير إلى إبرام إتفاقية برعاية الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان، تنص على تشكيل قيادة عسكرية مشتركة، و توحيد الفصائل و القوات العسكرية

المتواجدة على الساحة الكوردية، وهذا الاتفاق خلق إنطباعاً بين
الجماهير مفاده تشكيل الجيش الكوردي، الأمر الذي لم يحدث بعد، و على الفيدرالية لسوريا، وقال أن الاتفاقية الموقعة ستبدء بالتنفيذ فور عودة وفد المجلس الوطني الكوردي ووفد مجلس الشعب لغربي كوردستان إلى سوريا، وقال أن الاتفاقية الجديدة بحد ذاتها أمر عظيم لأن القوة العسكرية الكوردية مكونة من عدة مجموعات صغيرة إضافة إلى قوات الـ ب ي د، و توحيدهم تحت قيادة عسكرية مشتركة يخدم طموح الشعب الكوردي إلى توحيد القوة العسكرية و عدم هيمنة طرف على حساب آخر، وعبر الأستاذ مصطفى جمعة سكرتير حزب آزادي الكوردي على أن إتفاقية توحيد القوات العسكرية هي رسالة إلى الشوفينيين الذين يحاولون إستغلال الخلافات و عليه يحاولون التدخل في شؤون غربي كوردستان، و لكي يحسبوا ألف حساب قبل أن يقدموا على هكذا خطوات.

وتنص الإتفاقية على بندين أساسيين:

1. توحيد القوى العسكرية الكوردية تحت قيادة عسكرية مشتركة، وفتح باب التطوع بغية الوصول إلى تشكيل جيش كودي.
2. الجانب السياسي، حيث أتفقت القوى المجتمعة على حق الكورد في سوريا (إتحادية – فيدرالية – ديمقراطية – برلمانية – تعددية) تحفظ حقوق الشعب الكوردي في الدستور السوري الجديد حسب المعاهدات و المواثيق الدولية.

و عن مدى تقبل الإتفاقية الجديدة لدى أطراف المعارضة السورية قال الأستاذ مصطفى جمعة أنه يأمل أن تتقبل المعارضة السورية بنود الإتفاقية، و في حال عدم تقبلهم لذلك، فإنهم سيتواصلون مع المعارضة و سيشاركون في المحافل المستقبلية فيما تخص سوريا دون إنسحاب كما حصل عدة مرات، و أنهم متفقون على ثبات مطلب الكورد في سوريا بحقهم في الفيدرالية، وقال أن سوريا فيدرالية ستكفل حق الشعوب المتعايشة في سوريا، و أكد أن الحل الأمثل هي الفيدرالية لأنها صمام الأمان قبل أن تنفجر الحرب الطائفية في سوريا.

و طالب الرئيس بارزاني بوجوب التواصل مع القوى و الأحزاب و الشخصيات الإعتبارية السورية بغية التوصل إلى أقناعهم و التوقيع على وثيقة تقر بمبدء الفيدرالية لسوريا.

و أبدى الأستاذ مصطفى جمعة عن أمله في تنفيذ بنود الإتفاقية، لأن عدم تنفيذها كما سابقاتها سيؤدي إلى عدم رضا المجلس الوطني الكوردي، و قال أن الرئيس مسعود بارزاني أكد في إجتماعه اليوم مع المجلسين على ضرورة تنفيذ بنود الإتفاقية، و طالب بتصفية الخلافات وعدم العودة بخلافات جديدة.

و عن مدى تقبل دول الجوار و خاصة تركيا مسألة فيدرالية الكورد في سوريا، قال الأستاذ مصطفى جمعة بأن على تركيا أن تتقبل مطالب و حقوق الشعب الكوردي في سوريا، وواجب المعارضة السورية تقبل هذه المبدء لكي تتقبله الأطراف الأخرى، و على المعارضة العربية تفهم وجود كوردستان جغرافياً و الذي جزأته الإتفاقيات الدولية ووضعته تحت سيطرة مغتصبي كوردستان، و سوريا واحدة منها، و نحن سنطبق الفيدرالية في مناطقنا الكوردية، لأنه حق من حقوقنا، لا نبتغيه من أحد، و على تركيا أن تجد أولاً حلاً للقضية الكوردية في تركيا، وعدم التدخل في شؤون غربي كوردستان، و كان وزير الخارجية التركي داوود أوغلو قد صرح بأنه لو أتفقت الأطراف الكوردية ي سوريا على مبدء ما، فإنهم لن يعارضوه، و عليه نطالب تركيا بدعم موقفنا، لا الوقوف ضده.

و عن خبر نشرته صحيفة مليت التركية و أذاعته تلفزيون روناهي الكوردي فيما يخص كتيبة صلاح الدين الأيوبي، نفى الأستاذ مصطفى جمعة ما نشرته صحيفة مليت التركية، و تناقلته بعض وسائل الإعلام، بأن كتيبة صلاح الدين الأيوبي تابعة لهم، و قال أن صحيفة مليت أجرت معه حواراً مطولاً و من جملة الحوار تم التوقف على الكتائب العسكرية الكوردية و التي تشكلت في شمال حلب في منبج و الباب و عزاز و حلب و قسماً منها في منطقة عفرين ويصل تعدادها إلى سبعة كتائب تقريباً، كلها كوردية، و منتسبيها كلهم أكراد خدموا الخدمة الإلزامية، و غالبيتهم ينتسبون إلى الأحزاب الكوردية المختلفة، و لهم توجهاتهم السياسة المختلفة، و منهم من يؤيد حزب آزادي الكوردي، إلا أن حزب الإتحاد الديمقراطي يصر على أن هذه الكتيبة تابعة لحزبنا، إلا أننا أكدنا أنه لا علاقة لنا بهذه الكتائب، و لكن بعضاً من هذه الكتائب تنظر إلى خط حزبنا السياسي المعادي لنظام بشار الأسد، و المؤيد للثورة السورية هو الخط الأسلم و الصحيح لأننا نؤيد الجيش الحر و نرى أنه يعمل لإسقاط نظام بشار الأسد، و يبدو أن توجهنا هذا خلق لدى الأخوة في الـ ب ي د بأننا ندير إحدى هذه الكتائب، إلا أننا نؤكد مرة أخرى بأننا حزب سياسي مدني و لم نشكل بعد أية كتيبة عسكرية، و على الأخوة في الـ -ب ي د- أن يكونوا مطمأنيين من ذلك.

و قال الأستاذ مصطفى جمعة بأن الشباب الكور في حلب وعفرين و المناطق الأخرى بدء بتنظيم نفسه، ففي قرية برجة مثلاً أقام الشباب الكورد حاجزاً في مدخل القرية و قوات الـ -ب ي د- لهم حاجزهم على مدخل قرية باسوطة، و المسافة بين الحاجزين يقارب الـ 700 متراً، وهؤلاء الشباب مقتنعون بعملهم الذي يبغون من وراءه حماية قريتهم، و قال أن هنالك العديد من القرى الكوردية التي تؤيد حزب آزادي الكوردي، و إنتشر في العديد من القرى مسألة التسلح بغية الحماية، الأمر الذي لم لا نستحبه، إلا أن الأمر أصبح منتشراً و تشكلت مجموعات مختلفة على غرار ما شكله الأخوة في الـ ب ي د، و بعض الأطراف الأخرى، و نحن نرى أن حمل السلاح و الحماية يجب أن يكون مقتصراً على العسكريين فقط، وهذا ما سعينا إليه في هولير.

وطالب الأستاذ مصطفى جمعة الشباب الكوردي و المثقفين و أبناء الشعب الكوردي في سوريا إلى التوحد في سبيل نيل حقوق الشعب الكوردي المشروعة و تأييد الوحدة السياسية لكي نكون كلمة واحدة في وجه من يعادي الشعب الكوردي في سوريا.

لقاء مع عضو الامانة العامة للمجلس الوطني الكردي : الدكتور عبد الحكيم بشار

أوضح عضو الامانة العامة للمجلس الوطني الكردي عبد الحكيم بشار حول الاتحاد السياسي بين حزبهم وحزب آزادي ويكيتي الكرديين :"أن هذا الاتحاد السياسي يشكل أساسا للمجلس الوطني الكردي ونحن الأحزاب الثلاثة لعبنا دورا محوريا في تأسيس هذا المجلس الذي هو خط أحمر بالنسبة إلينا الذي لا ينبغي تجاوزه".

وتابع د.عدالحكيم بشار :"الباب مفتوح لأي حزب ينوي الانضمام لهذا الاتحاد, صحيح نحن الأحزاب الثلاثة آرائنا قريبة من بعضنا إلا أننا نبذل كل ما في وسعنا لحل كافة الاختلافات في وجهات النظر بيننا وبين الأحزاب الكردية الأخرى ونركز على القواسم المشتركة, و هذا الاتحاد السياسي سيرى النور قريبا جدا".

وحول الإشكاليات التي حصلت في الآونة الأخيرة بين بعض الأحزاب المشاركة في هذا الاتحاد وبين مجلس غربي كردستان يبين سكرتير البارتي أن التصرفات الفردية التي يقوم بها ب ي د لا تصب في مصلحة الكرد مثل مهاجمة المكاتب في كوباني وخطف رفيقنا بهزاد دورسن, وقبل أيام قاموا بتوقيف رفيق لنا على أحد حواجزهم ووسعوه ضربا, كل أهالي ديريك يشهدون على الأخلاق الحسنة لدى بهزاد شريف وعلى وطنيته ".

يتمم فكرته بـ:"إن هذه التصرفات أبدا لا تنصب في مصلحة الشعب الكردي بقدر ما تسيء إليه فنحن قلناها ونقولها دائما نحن ملتزمون باتفاقية هولير لكن هذه التصرفات التي يقوم بها ب ي د ينبغي الوقوف عندها".

وأكد الدكتور عبد الحكيم على حسن نوايانا فنحن لم نتعرض إلى أي شخص من ب ي د مطلقا أو نزعجه على عكسهم الذين يقومون بخطف رفاقنا وتهديدهم...الخ".

ويضع دكتور حكيم شروطا قبل العودة إلى العمل المشترك مع ب ي د وأولها بحسب سكرتيره إطلاق سراح بهزاد وكافة المخطوفين لدى ب ي د,

والتعهد بعدم التعرض للناس.

ويضيف, يقولون أنهم لجان حماية الشعب فماذا فعلوا عندما دخل الجيش الحر إلى سري كانييه وهرب جراء ذلك أكثر من 12 إلف شخص من أهالي المدينة.

عندما يقولون أنهم لجان حماية الشعب ينبغي عليهم حماية سري كانييه, نحن نريد أن نعمل مع بعضنا بروح التآخي وليس بروح العداء, فلا يجوز أن يقوموا بانتهاك يومي لاتفاق هم وقعوا عليه.

وفي معرض ردّه على سؤالنا حول الواجب الذي يقع على عاتق الحركة الكردية لحل هذه المشاكل التي قد تهدد الوجود الكردي في سوريا يجيب د.عبد الحكيم بشار: "نحن من جهتنا مستعدون لفتح صفحة جديدة مع ب ي د شرط أن يقوم بحل الإشكاليات التي حصلت جراء ممارساته , اجتمعنا مع ب ي د مرتين في هولير, المرة الأولى وقعنا اتفاقا معه لكن بعد عودتنا إلى مقرنا تفاجئنا برسالة تهديد مكتوبة من ب ي د إلى رفيقنا بهزاد.

ينبغي على ب ي د وقف هكذا تصرفات والعمل مع المجلس الكردي على أساس الاحترام المتبادل لا كما يفعل ب ي د على أنه هو الحاكم الوحيد وأن على الجميع أن يتبعه.

وحول اختطاف الناشط بهزاد من حزب البارتي يبين أنه توجد لديهم عشرات الأدلة التي تثبت أن ب ي د هو من خطف بهزاد, فهم هددوا بهزاد ثلاثة مرات ولاحقوه كما اقتحموا بيته, واعتقلوه مرة ليحققوا معه لكن في المرة الأخيرة اختطفوه وإلى الآن لم يطلقوا سراحه, وهناك العديد من الناس الذين رأوا بأم أعينهم إن أعضاء من ب ي د هم الذين خطفوا زميلهم بهزاد.

ويبقى الأمل دائما حيث يرى د.عبدالحكيم بشار إن هناك أمل في تنفيذ اتفاقية هولير لكن ينبغي على ب ي د خلق الأرضية والجو المناسب لتنفيذها ,وأول الأمر إطلاق سراح بهزاد ,وإدانة الهجوم على المقرات الحزبية , فلدينا معلومات أن لدى ب ي د 27 سجنا في سوريا ,وأن غالبية المقبوعين في هذه السجون هم من النشطاء والأشخاص الوطنيين الغيورين على مصلحة شعبهم, وسجونهم فارغة من المجرمين والعملاء.

جدير بالعلم إنه أعلنت منظمات أحزاب "البارتي وآزادي ويكيتي" على تشكيل قيادات مشتركة في عدة مناطق للضغط على قياداتهم للاستعجال بإعلان الاتحاد السياسي والذي يلاقي رعاية ومباركة من إقليم كردستان.

تم الآن طرد جميع الشبيحة وقوات النظام من مدينة سري كا نيه (راس العين), بقوة و عزيمة الجيش الحر وفروا الى خارج المدينة ويعسكرون الآن في أصفر النجار و هي مساحة كبيرة من الأشجار الكثيفة, حيث أصبح مأوا لهم .

– مكتب سري كانيه لـ اتحاد الصحفيين الكُرد السوريين
8-11-2012